نشرة صحفية

القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 تحدد السبيل *للمستقبل الذي ننشده*

شباب العالم يدلون بدلوهم في تحديد برنامج التنمية المستدامة

سان خوسيه، كوستاريكا، 9 سبتمبر 2013 – استهلت القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 أعمالها هذا الصباح بحوار بين الأجيال بشأن ما يحمله المستقبل لعصر ما بعد عام 2015. ومع قيام قادة العالم بتحديد أولويات التنمية المستدامة في السنوات القادمة، اجتمع الشباب من جميع أنحاء العالم في سان خوسيه، كوستاريكا، لتبادل الآراء فيما بينهم بشأن الكيفية التي يمكن أن تدفع بها التكنولوجيا التنمية الاجتماعية–الاقتصادية. وهم عازمون على التأثير في أولويات قادة العالم وصناع القرار إبان وضعهم برنامج العمل المستقبلي للتنمية المستدامة الذي سيستند إلى الأهداف الإنمائية للألفية لما بعد 2015.

والقمة العالمية للشباب لما بعد 2015 المنعقدة حالياً في سان خوسيه، خلال الفترة 9-11 سبتمبر 2013، هي مبادرة للاتحاد الدولي للاتصالات، وهو وكالة متخصصة للأمم المتحدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحكومة كوستاريكا.

ومع اجتماع نحو 500 مشارك تقريباً في كوستاريكا، يشارك أكثر من 3500 من الشباب من جميع أنحاء العالم في المناقشات افتراضياً عبر 47 محوراً أو ورشة عمل في 27 بلداً مختلفاً باستعمال منصة فريدة للاستقطاب الجماهيري وقنوات الوسائط الاجتماعية الأخرى حيث يتسنى لهم التعبير عن أفكارهم بنشاط. وكثير من الشباب الذين يشاركون عبر المحاور عن بُعد غير موصولين بالإنترنت ولا يملكون حاسوباً، وهو ما يثبت بلا أدنى شك اهتمام القمة بالشمول الرقمي.

وستختتم القمة أعمالها في 11 سبتمبر بإعلان يسلم إلى رئيسة كوستاريكا، السيدة لورا شينشيلا، التي ستنقل الرسالة الجماعية لشباب العالم إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر هذا الشهر. وفي كلمتها للشباب في حفل الافتتاح مساء أمس بالمركز الوطني للفنون والثقافة في سان خوسيه، قالت الرئيسة شينشيلا "بصرف النظر عن اللغة أو العرق أو المنطقة الجغرافية، لقد جئتم إلى هذا الاجتماع لتتكلموا لغة مشتركة: لغة الأمل في عالم أكثر ازدهاراً وعدلاً وحرية، بفضل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة للتغيير."

وبالإعلان عن أن القمة العالمية للشباب ستوفر إسهاماً أساسياً لإعادة تحديد الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة لما بعد 2015، قالت الرئيسة شينشيلا للشباب: "سيقوم كل منكم بإخبارنا إلى أي مدى كانت مساهمة الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حاسمة في بناء عالم أكثر ازدهاراً وعدلاً، عالم يتسم بقدر أكبر من الحرية والمسؤولية. لديكم المبادرة ولديكم الكلمة. نحن نعضد مقترحاتنا بالتوصيات. كلنا آذان صاغية."

وفي معرض تقديمه التحية للمشاركين في القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 سواء في مكان انعقاد الحدث أو من على الخط، قال السيد بان كي مون، أمين عام الأمم المتحدة: "ربما يدرك الشباب أكثر من أي شرائح أخرى كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تساعد في إحداث فارق في حياة الشعوب. لقد رأينا في السنوات الأخيرة كيف استطاعت الوسائط الاجتماعية التي يتولاها الشباب أن تساعد في نشر الأفكار وأن تعطي زخماً للتغيير."

وبوصفه أول أمين عام للأمم المتحدة يستعمل منصات الوسائط الاجتماعية مثل ويبو وفيسبوك وتويتر، قال السيد بان "ستقوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدور محوري في جهودنا من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وتحديد برنامج عمل للتنمية المستدامة لما بعد 2015 ومتابعته. إنها تمنحنا قوة هائلة لتسريع التقدم في مجالات التعليم والتوظيف والحد من الفقر والنفاذ إلى الرعاية الصحية وتمكين ذوي الإعاقة والمرأة والشباب". وقد ألقى كلمة الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثه الخاص للشباب، السيد أحمد الهنداوي.

وقال الدكتور حمدون توريه، أمين عام الاتحاد الدولي للاتصالات موجهاً حديثه إلى المشاركين من الشباب في افتتاح القمة، "لكل واحد صوته في عالم موصول" وأضاف "لذا، فالأمر يرجع إليكم – المندوبين الشباب هنا – للمضي بالعملية قدماً ولكي تجعلوا صوتكم مسموعاً." وأشار السيد توريه في معرض حديثه عن القدرة المحفزة للتكنولوجيا الرقمية في صياغة برنامج عمل التنمية العالمية، إلى "أن القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 تعد معرضاً لإظهار قدرة التكنولوجيا في توصيل الشعوب وتمكينها وجمعها حول هدف مشترك؛ لكي تتعاون وتتوصل إلى حلول من أجل مستقبلها".

وبما أن السيدة باشينس جوناثان، السيدة الأولى في نيجيريا، والتي أعلن الدكتور حمدون توريه، أمين عام الاتحاد مؤخراً عن تعيينها راعية لمبادرة حماية الأطفال على الخط، أسست الكثير من المشاريع الخيرية والتمكينية للأطفال والمرأة. ولما كانت القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 تندرج في إطار هذه المبادرة، سلطت السيدة باشينس الضوء على أهمية ضمان ممارسة آمنة ومؤمنة للأطفال على الخط في جميع أنحاء العالم.

وحضر الافتتاح أيضاً الشيخ عبد الله بن محمد بن سعود آل ثان، رئيس شركة "أريد" "Ooredoo"، الذي قال "دائماً يأتي الشباب بالأمل في مستقبل أفضل". وأضاف: "من شأن أفكار الأجيال الشابة وطموحاتها أن تساعد في حل مشكلات اليوم مع وضع حلول للغد. يجب أن ننظر في المشكلات الاجتماعية الواقعية والتوصل إلى حلول تكنولوجية". وأردف: "غالباً ما أشعر أننا – كشركات وكمجتمعات – يتعين علينا بذل المزيد للإصغاء إلى الشباب وفهم رغباتهم واحتياجاتهم."

وكانت شركات Ooredoo و Intel و Claro هي الشركات الراعية للقمة العالمية للشباب لما بعد 2015، إلى جانب نحو 40 كياناً من شركات الأعمال كشركاء داعمين. لقد كانت إسهامات هذه الجهات عظيمة في جلب مئات المشاركين من الشباب إلى كوستاريكا. وكان لمؤسسة Telecentre.org، بما تملكه من شبكة تضم أكثر من 100 000 مركز في العالم، دور هام في حشد عالم مراكز الاتصالات للمشاركة بنشاط في القمة. وقد تلقت أكثر من 900 فكرة متفردة حتى الآن نحو 14 000 صوت إلى جانب 11 500 تعليق. وشارك الآلاف عبر الوسائط الاجتماعية بدخول إجمالي على تويتر فقط تجاوز 15,6 مليون مرة.

وسينظر نشاط هاكاثون الخاص بالقمة في الكيفية التي يمكن أن يساعد بها استعمال التطبيقات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحديد أهداف التنمية المستدامة في المستقبل لما بعد 2015.

وستناقش القمة العالمية للشباب الدور الذي يتعين أن تقوم به الحكومات والقطاع الخاص والمنظمات الدولية من أجل دعم الابتكار مع التركيز على مجالات رئيسية مثل البيئة والرعاية الصحية والتعليم إضافةً إلى توظيف الشباب ومشاركة المواطنين. ووضع الشباب بأنفسهم جدول أعمال القمة، في حين اقتصر دور الاتحاد وحكومة كوستاريكا والكثير من الرعاة والشركاء على تسهيل تهيئة منصة القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 (منصة BYND2015).

قنوات الوسائط الاجتماعية:

تويتر: #BYND2015

فيسبوك: https://www.facebook.com/events/406005309510277/

Google+ Community: http://bit.ly/BYND2015G

Crowdicity platform: http://itu.crowdicity.com/

يوتيوب: www.youtube.com/playlist?list=PLpoIPNlF8P2Nh2SevqB_8HRz3SJJzbpv4

معلومات لوسائل الإعلام:

اعتماد وسائل الإعلام في القمة العالمية للشباب لما بعد 2015 إجباري. يرجى زيارة الموقع: www.itu.int/en/bynd2015/Pages/media-accreditation.aspx

ولمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي www.itu.int/en/bynd2015/Pages/newsroom.aspx **أو الاتصال بالمسؤولين التاليين:**

سانجاي أشاريا
رئيس العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 5046 730 22 41+
الهاتف المحمول: 4861 249 79 41+
البريد الإلكتروني: sanjay.acharya@itu.int

كاترينا إليزوندو لوتشي
مكتب الاتصال بوسائل الإعلام
وزارة العلوم والتكنولوجيا والاتصالات
كوستاريكا
الهاتف: 8725 8311 506+

تابعونا

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int